

نسبة التركيز هذا الأسبوع من مجمل
السياسات الأمريكية في غرب آسيا



السياسات الأمريكية في منطقة غرب آسيا

تقرير المؤشرات الأسبوعية

من 20-12-2021

حتى 27-12-2021

السياسات الأمريكية في منطقة غرب آسيا

من 20-12-2021 حتى 27-12-2021



بلغت نسبة التركيز على لبنان هذا الاسبوع: 13.61% من مجمل السياسات الامريكية في غرب آسيا

المؤشرات:

- اتجاه أمريكي لتكوين ملفات مالية لحزب الله تربطه بأزمة لبنان الاقتصادية الراهنة وتتهمه بإدارة عمليات الفساد الإداري والمالي داخل وخارج مؤسسات الدولة اللبنانية.
 - محاولة إسرائيلية أمريكية جديدة منسقة لفرض رقابة برية دولية على الحدود (اللبنانية السورية)، فبعدما قدم عدد من أعضاء الكونغرس مشروعاً (حول تحول سوريا إلى بؤرة لصناعة وتهريب المخدرات) نالوا الموافقة عليه في مجلس النواب الأمريكي، وقد أوصى معهد موشي دايان لدراسات أفريقيا والشرق الأوسط إلى: "فرض التعبئة الإقليمية والدولية بين سوريا ولبنان لوقف التدفق المستمر للمخدرات غير المشروعة بين البلدين".
 - رغم أنه لا صفة رسمية لأي وجود عسكري أمريكي في لبنان إلا في إطار حماية البعثة الدبلوماسية الأمريكية، فقد أعلن موقع السفارة الأمريكية بلبنان على التويتر عن قيام قوات المارينز في بيروت بتوزيع الهدايا للأطفال AFEL؛ خلال سباق الميلاذ لبيروت ماراثون. (AFEL؛ جمعية تعنى بشؤون الأطفال الذين يعانون مشاكل اجتماعية متعددة).
 - في إطار سحب الإدارة الأمريكية ليدها من وعودها بتسهيل حل مشكلة الطاقة بلبنان عبر مصر والأردن وسوريا رفع معهد واشنطن لسياسات الشرق الأدنى تقريراً للإدارة اشترك بصياغته عدد من الباحثين المعنيين بالملف اللبناني يتضمن فرض شروط قاسية جداً سياسية وتقنية تعجيزية على لبنان وسوريا في مشروع استخراج الكهرباء فيما لو تم، وهذه الشروط هي:
1. مطالبة الحكومة اللبنانية بسن إصلاحات شاملة في قطاع الطاقة تماشيًا مع توصيات مؤتمر سيدر 2018.
 2. التحديد بشكل مسبق لكمية الطاقة التي تدخل سوريا والكمية التي تصل إلى لبنان وتحت أي شروط إن وجدت.
 3. إنشاء قواعد جديدة غير تابعة للدولة السورية تمر منها الكهرباء أو الغاز عند إمداد سوريا بهما كدفع مقابل عبور الطاقة عبر أراضيها.
 4. توسيع عملية الربط الكهربائي بين الأردن والعراق والمساعدة في تسهيلها لأن إنتاج الكهرباء في الأردن لن يكون كافيًا.
 5. طلب تنازلات واضحة من الدولة السورية مقابل نقل الكهرباء والغاز عبر الأراضي السورية.
 6. الحد من نطاق الإعفاءات من العقوبات المتعلقة بالمشروع لصالح تراخيص العقوبات أو الإعفاءات والتي يمكن تشغيلها وإيقافها بما يتماشى مع تطورات السياسة.
 7. تشجيع المجتمع الدولي على تسهيل التمويل والبيع إلى لبنان لمحطة إعادة تحويل الغاز إلى غاز على الساحل اللبناني الشمالي حتى تتمكن ناقلات الغاز الطبيعي المسال من تفريغه لاستخدامه في محطة توليد كهرباء دير عمار بحيث.
 8. يمكن أن يمتد الخيار إلى محطات طاقة أخرى إذا كانت مجهزة لاستخدام الغاز كوقود شرط ألا تفيد الطاقة المولدة حزب الله وحلفائه السياسيين.

9. جعل البنك الدولي يجري دراسة جدوى حول التسليم السريع لموارد الطاقة المتجددة إلى لبنان وجعل الولايات المتحدة وحلفائها استكشاف حيثية تمويل هذا المشروع.

○ نشاط عسكري بريطاني في منطقة ملاصقة لإقليم التفاح تمثل بإشراف فريق تدريب استشاري بريطاني في منطقة كفر فالوس شرق صيدا، على دورة تدريبية أقامها الجيش اللبناني في مجال القتال في الأماكن المبنية تضمنت دروساً ليلية لعناصر فوج التدخل الثاني.

○ تحول ملفت في خطاب اليونيفيل الذي كان يعتمد دائماً استعمال عبارات دبلوماسية ملطفة في جميع بياناته التي علقت على أحداث حصلت بين الأهالي ودوريات اليونيفيل منذ العام 2006. وقد تجلى هذا التحول الهام بمضمون البيان الذي أصدره مدير المكتب الاعلامي لـ "اليونيفيل"، كانديس آرديل حول اشكال حدث في بلدة شقراء مع دورية فنلندية تابعة لليونيفيل مركزاً على النقاط التالية:

1. حرمان اليونيفيل من حرية الحركة والاعتداء على من يخدمون قضية السلام أمر غير مقبول، وخرق لاتفاقية وضع القوات التي وقعها لبنان.

2. يجب على جميع الأطراف المعنية احترام حرية حركة جنود حفظ السلام، وهو أمر بالغ الأهمية لتنفيذ ولاية اليونيفيل.

3. يجب أن تتمتع اليونيفيل بوصول كامل ومن دون عوائق إلى جميع أنحاء منطقة عملياتها، على النحو المتفق عليه مع الحكومة اللبنانية وعلى النحو المطلوب بموجب قرار مجلس الأمن الدولي 1701.

4. نحن على اطلاع على التقارير الإعلامية التي تحدثت عن حادثة خطيرة وقعت اليوم في بلدة شقراء، وتقوم اليونيفيل والسلطات اللبنانية بالتحقيق في الأمر (حادثة شقراء). وندعو السلطات اللبنانية إلى التحقيق في هذا الحادث وتقديم المرتكبين إلى العدالة.

ثانياً: كيان العدو

بلغت نسبة التركيز على كيان العدو هذا الاسبوع: 11.56% من مجمل السياسات الامريكية في غرب آسيا

المؤشرات:

○ رفع معهد دراسات الامن القومي الاسرائيلي توصية للجيش بالتعامل مع أي عملية مقاومة تنطلق من الضفة الغربية أو جنوب لبنان بنفس الطريقة التي يتم التعامل بها مع النشاط المماثل في قطاع غزة.

○ دعا منتدى الشرق الاوسط إلى تبني التوجهات التالية:

1- أن إسرائيل ستعمل بقوة ضد كل أعدائها حتى يتخلوا عن أهدافهم الحربية.

2- البدء في هزيمة أعداء إسرائيل أينما ومتى ما رفعوا أيديهم ضدها.

3- العودة إلى نهج نصر إسرائيل والذي سيؤدي إلى قدر أكبر من الردع.

4- إرسال رسالة واضحة إلى المجتمع الدولي مما يجعل من الأسهل بكثير العمل ضد أكبر تهديد لها: قدرة الأسلحة النووية الإيرانية.

○ اعتبر وزير الحرب الإسرائيلي، بيني غانتس أن: "إيران لا تملك أوراق مساومة حقيقية في مفاوضات فيينا، ومن المهم كسر استراتيجيتها لكسب الوقت". وكشف غانتس أنه: "على مدار العام ونصف العام الماضي انخرطنا في

بناء القوة واتخاذ إجراءات جديدة من شأنها الحفاظ على تفوق إسرائيل الأمني في المنطقة في مواجهة جميع التهديدات. وسنوسع العمليات السرية والعلنية ضد طهران".

- أشار مستشار الأمن القومي الأمريكي، جيك سوليفان خلال لقاء مع رئيس الوزراء الإسرائيلي، نفتالي بينيت برفقة الطاقم الرئاسي الأمريكي المعني بملف المشروع النووي الإيراني أن: "أميركا وإسرائيل في مفترق طرق بشأن قضايا أمنية مختلفة. ويجب بلورة رؤية أمنية إسرائيلية أميركية مشتركة".

ثالثاً: سوريا

بلغت نسبة التركيز على سوريا هذا الاسبوع: 25.17% من مجمل السياسات الامريكية في غرب آسيا

المؤشرات:

- مؤشرات عديدة ذات احتمالية عالية بعودة الاحتكاكات العسكرية الأمريكية الروسية وإمكانية اتساعها من محافظة الحسكة لتشمل محافظة دير الزور وأجزاء من بادية الشام.
- الوضع يتجه إلى تصعيد كبير في شمال شرق سوريا، بعدما أفشل الاكراد السوريين الوساطة الروسية وتراجعوا عن كل التزاماتهم تجاه أي مفاوضات جارية أو ستجري مع الدولة السورية وحسموا بأنه لن تكون هناك نتائج لأي حوار دون موافقة أميركية.
- يبدو أن تنظيم داعش يتجه لرفع عملياته التعرضية والإيدائية بشكل كبير في بادية الشام والاطراف الغربية لمحافظة دير الزور وقد تشمل أهدافه قوافل ومنشآت حساسة تنتشر فيها قوات سورية أو إيرانية أو رديفة وقد لا يستثنى التنظيم في عملياته أيضاً القوات الروسية.

رابعاً: إيران

بلغت نسبة التركيز على إيران هذا الاسبوع: 27.21% من مجمل السياسات الامريكية في غرب آسيا

المؤشرات:

- نقل موقع أكسيوس الأمريكي عن 4 من المسؤولين الإسرائيليين الذين حضروا الاجتماع مع مستشار الأمن القومي الأمريكي جيك سوليفان أنه رجح من 3 سيناريوهات محتملة على المدى القريب بشأن البرنامج النووي الإيراني، سيناريو الاتفاقية المؤقتة التي تلتزم بموجبها إيران بتجميد أنشطتها النووية مقابل تجميد العقوبات، الأمر الذي عارضه كل من رئيس الوزراء الإسرائيلي نفتالي بينيت، ووزير الخارجية يائير لابيد، ووزير الدفاع بيني غانتس.
- قدم مجموعة من المسؤولين الأمريكيين الكبار السابقين الذين كانوا خلال فترة خدمتهم في إدارات (بوش واوباما وترامب) معنيين بصياغة الاستراتيجية الأمريكية في غرب آسيا، عدداً من الاقتراحات عبر معهد واشنطن للتعامل مع إيران وهي:
 - 1- تنظيم تدريبات عسكرية رفيعة المستوى من قبل القيادة المركزية الأمريكية بالتنسيق مع الحلفاء والشركاء.

- 2- تزويد الحلفاء والشركاء المحليين وكذلك المنشآت والأصول الأمريكية في المنطقة بقدرات دفاعية معززة لمواجهة أي إجراءات انتقامية قد تختار إيران القيام بها.
- 3- الوفاء بالوعود الأمريكية السابقة بالعمل بقوة ضد الاعتداءات الإيرانية الأخرى.
- 4- كسر الجمود ووقف التقدم "الخطير" للبرنامج النووي الإيراني.

○ قيّم المفاوضات الأمريكي المسؤول عن ملف إيران، روب مالي من وجهة نظر الإدارة الأمريكية وضع المفاوضات غير المباشرة الجارية بين الولايات المتحدة الأمريكية والجمهورية الإسلامية وأشار بأن: "الهامش الزمني المتاح لإنقاذ الاتفاق النووي بات يقتصر على بضعة أسابيع، في حال واصلت إيران تطوير أنشطتها الذرية بالوتيرة الحالية. في مرحلة معينة، في المستقبل المنظور، سيتعين علينا الإقرار بأن الاتفاق النووي عفا عليه الزمن، وسيتعين علينا التفاوض حول اتفاق مختلف تماما، مع عبور فترة تأزم وتصعيد. إذا توقفوا عن تطوير قدراتهم النووية يكون لدينا وقت أكثر بقليل، أما إذا استمروا بالوتيرة الحالية لن يكون لدينا سوى بضعة أسابيع ليس أكثر، قبل التوصل إلى استنتاج بأن الاتفاق النووي لا يمكن إحيائه. إيران طالبت بإلزام الرئيس الأمريكي المقبل بالاتفاق النووي. إدارة بايدن أبدت استعدادها لتقديم سلسلة من الخطوات مع الحكومة الإيرانية للعودة إلى التزاماتها النووية، لكن لا يمكنها أن تُلزم رئيس الولايات المتحدة المقبل بالاتفاق".

خامساً: العراق

بلغت نسبة التركيز على العراق هذا الاسبوع: 10.88% من مجمل السياسات الأمريكية في غرب آسيا

المؤشرات:

- بعد تكليف القوات المسلحة العراقية بمهمة تأمين وحماية جميع المراكز والقوافل والمواكب التابعة للتحالف الدولي في العراق تتجه الأمور بعد بداية العام 2022 إلى استصدار قوانين حكومية جديدة لحماية جميع أفراد القوات الأجنبية المنضوية من المساءلة القانونية وحصرها بالهيئات القضائية التابعة للتحالف الدولي فقط.
- من المتوقع أن تدفع إجراءات الاستخبار والتعقب والمساءلة التي تتبعها القوات المسلحة العراقية ضد مجموعات وفصائل المقاومة التي تلاحق الأمريكيين إلى الانفجار حيث باتت بعض الوحدات الخاصة العراقية تنفذ نفس الإجراءات التي كان ينفذها الاحتلال الأمريكي قبل العام 2011. ولفت في هذا المجال كلام الناطق باسم غرفة العمليات المشتركة، تحسين الخفاجي، بأن: "القوات العراقية ملزمة بحماية قوات التحالف، وستواجه أي تهديد يقوض أمن تلك القوات".

سادساً: اليمن

بلغت نسبة التركيز على اليمن هذا الاسبوع: 3.41% من مجمل السياسات الأمريكية في غرب آسيا

المؤشرات:

- التصعيد الأمريكي السعودي في اليمن سيتكثف بلا قيود في الأسابيع القادمة في الوقت الذي تتجهز فيه كل من الولايات المتحدة وبريطانيا لطرح قرار دولي تحت الفصل السابع بعدما حصلنا على موافقة أولية عليه من الدول الدائمة العضوية في مجلس الامن.

بلغت نسبة التركيز على فلسطين هذا الاسبوع: 8.15% من مجمل السياسات الامريكية في غرب آسيا

المؤشرات:

- حذر رئيس الشاباك رونين بار من "خطر انهيار السلطة الفلسطينية واستمرار تراجع مكانتها في الشارع الفلسطيني في ظل مؤشرات عن انتفاضة ضد أبو مازن بالصفة".
- رفع معهد دراسات الامن القومي الاسرائيلي توصية للجيش بالتعامل مع أي عملية مقاومة تنطلق من الضفة الغربية أو من جنوب لبنان بنفس الطريقة التي يتم التعامل بها مع النشاط المماثل في قطاع غزة.
- نقل وفد الوساطة المصري رسالة تحذير إسرائيلية لحركتي حماس والجهاد، بأن مسؤولي الحركتين في الضفة سيكونون هدفا لها، في حال استمرت العمليات المسلحة في الضفة الغربية والقدس، ضد الجنود والمستوطنين.

نوع التركيز (****)	جهة التركيز (***)	درجة التركيز (**)	درجة الاهتمام (*)	البلد
تركيب ملفات لحزب الله تتهمه بإدارة عمليات الفساد - نشاط عسكري أمريكي وبريطاني في بيروت وشرق صيدا - تغير لافت في لهجة اليونيفيل فيما يرتبط بعملياتها في منطقة جنوب النهر - محاولة امريكية اسرائيلية منسقة لتسويق فرض مراقبة برية شديدة على الحدود اللبنانية السورية (تغير وتطور)	أمريكا - مجلس الامن - بريطانيا - إسرائيل	عالية	عالية	لبنان
لا يوجد شيء يذكر	كيان العدو
احتمالية عالية بعودة الاحتكاكات الروسية الامريكية و برفع تنظيم داعش عملياته لتطال الجيش السوري وكل حلفائه بمن فيهم الروس تغير	الولايات المتحدة - روسيا - داعش - المنظمات الكردية السورية	عالية	عالية	سوريا
الاسرائيليين رفضوا سيناريو الاتفاق الامريكي النووي المؤقت مع إيران استمرار	الولايات المتحدة - إسرائيل	عالية	عالية	إيران

احتمالية عالية بوصول الخلافات بين القوات المسلحة العراقية وبين المقاومة العراقية إلى مرحلة الصدام الكبير تغير	الجيش والقوات المسلحة العراقية	عالية	عالية	العراق
استمرار التصعيد وقرار أممي تحت الفصل السابع تحضر له واشنطن - تغير	امريكا - بريطانيا - السعودية	عالية	عالية	اليمن
توصية للجيش بالتعامل مع أي عملية مقاومة من الضفة أو جنوب لبنان مثل التعامل مع العمليات المنطلقة من غزة تغير	اسرائيل - مصر	عالية	عالية	فلسطين

(* **درجة الاهتمام** هو حجم النشاطات والاطار والتصريحات المرتبطة بالبلد خلال أسبوع

(** **درجة التركيز** هو مستوى التركيز خلال الاسبوع على مواضيع محددة في السياسة الامريكية تجاه البلد

(*** **جهة التركيز** هو الدول المساهمة في التركيز خلال الاسبوع في السياسة الامريكية تجاه البلد

(**** **نوع التركيز** هو تصنيف المجال أو القطاع المستهدف الذي تم التركيز عليه خلال أسبوع (سياسي - عسكري

- اقتصادي - سيادي (...)